

المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (إم آر إس إيه MRSA)

توفر هذه النشرة معلومات حول إم آر إس إيه - كيف تنتشر وكيف يمكن معالجتها. كذلك، فهي تشرح الأنشطة التي نقوم بها في مستشفى جريت أورموند ستريت (جوش GOSH) للتقليل من فرصة انتشار عدواها.

ما معنى إم آر إس إيه؟

مصطلح إم آر إس إيه هو مختصر لـ المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، وهي نوع من البكتيريا (جرثومة) التي يحملها حوالي 30 في المائة منا على جلودنا أو في أنوفنا دون معرفتنا. هذا يسمى "الإستيطان". من المرجح أن تستوطن بكتيريا إم آر إس إيه منطقة داخل الأنف والمناطق الرطبة الأخرى من الجلد. معظم أنواع (سلالات) المكورات العنقودية الذهبية لا تسبب أية مشاكل ولكن إذا نتج عنها أية مشاكل، فيتم التغلب عليها بسهولة، وذلك باستخدام أدوية المضادات الحيوية العادية. ولكن هناك بعض أنواع المكورات العنقودية الذهبية التي لا يمكن معالجتها باستخدام أدوية المضادات الحيوية العادية. ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه البكتيريا قد 'تعودت' على الأدوية العادية (مثل فلكوكسالين flucoxacin) وغيرت نفسها ولم تعد تلك الأدوية فعالة. وهذا ما يسمى 'المقاومة'. وهناك أنواع أخرى من البكتيريا التي تقاوم أدوية المضادات الحيوية، ولكن جرثومة إم آر إس إيه معروفة أكثر من غيرها.

ما مدى خطورة إم آر إس إيه؟

إن إم آر إس إيه ليست نوعا من البكتيريا أقوى أو ضارة أكثر من غيرها. إنها مختلفة لأن أدوية المضادات الحيوية العادية ليست فعالة ضدها. هذا يعني ضرورة استخدام مضادات حيوية مختلفة لعلاج عدوى إم آر إس إيه التي قد يكون لها آثار جانبية أكثر. كما تختلف إم آر إس إيه عن أنواع أخرى من المكورات العنقودية الذهبية لأنها تكيفت على البقاء على قيد الحياة لفترة أطول في البيئة والانتشار بسهولة بين الناس، وخاصة في المستشفيات. ولذلك هناك حاجة لاستخدام تدابير إضافية لحماية الآخرين.

كيف تتمكن إم آر إس إيه من استيطان جسم الشخص؟

غالبا ما تنتشر المكورات العنقودية الذهبية بما فيها إم آر إس إيه بالإتصال المباشر بين جلد وآخر، ولكن يمكن أن تنتشر أيضا من خلال المعدات والأماكن المحيطة القذرة والتي ينتشر فيها الغبار. إذا لمس شخص مصاب بالـ إم آر إس إيه جلد شخص آخر سليم، فيمكن لهذه البكتيريا أن تنتقل من شخص إلى آخر. في الكثير من الحالات، عندما تقوم بفحص إم آر إس إيه على شخص معين فإننا نجد أن الجرثومة قد استوطنت جسم هذا الشخص بالفعل. إذا كان طفلكم قد أقام في المستشفى أو تلقى أدوية مضادات حيوية في الأونة الأخيرة، فإنه سيكون أكثر عرضة لأن يكون لديه مستوطنة من إم آر إس إيه مقارنة بالأطفال الآخرين. قد لا تسبب مستوطنات إم آر إس إيه أية مشاكل إذا كان الشخص يتمتع بصحة جيدة، غير أنه يمكن أن ينقل هذه البكتيريا إلى أشخاص آخرين. لهذا السبب فإن نظافة اليدين مهمة جدا. يمكنكم وقف انتشار جرثومة إم آر إس إيه بغسل اليدين أو باستخدام جلّ الكحول الخاص بفرك اليدين عند دخول ومغادرة غرفة أو منطقة سرير طفلك.

Document translated by	Fawwaz Zeidan	Date translated	9/10/2017
------------------------	---------------	-----------------	-----------

كيف يُصاب الإنسان بعدوى الـ إم آر إس إيه؟

لا تسبب بكتيريا الـ إم آر إس إيه أية مشاكل لشخص يتمتع بصحة جيدة، ولكن يمكن أن تسبب مشاكل لشخص خضع لعملية جراحية أو أية معالجة أخرى اقتضت أو نتج عنها جرح الجلد. فهذا يسمح لجراثيم الـ إم آر إس إيه بالتغلغل داخل الجسم، حيث يمكن أن تسبب تهيجات العدوى أو تعيق التئام الجرح. وكما تنتشر الـ إم آر إس إيه بالاتصال المباشر بين جلد وآخر، فيمكن أن تنتقل عن طريق الأيدي غير النظيفة، ومن ثم تنتشر إلى موقع الجرح.

كيف يتم تشخيص مستعمرات الـ إم آر إس إيه والعدوى الناتجة عنها؟

لا يمكن معرفة أن شخصا ما مصاب بالـ إم آر إس إيه بالعين المجردة. أفضل طريقة يمكن الإعتماد عليها لتشخيص الجرثومة هي أخذ مسحة (مثل عود القطن) من داخل الأنف والحلق أو الجلد.

نقوم في جوش بفحص جميع الأطفال الذين يدخلون المستشفى كمرضى مقيمين باستخدام المسحات. نطلب أيضا تزويدنا بعينة صغيرة من البراز للتحقق من وجود جراثيم أخرى مقاومة للمضادات الحيوية. يتم إرسال هذه المسحات لمختبر المستشفى لمعرفة ما إذا كانت جرثومة الـ إم آر إس إيه ستتمو أم لا. إذا نمت، فهذا يدل على أن جسم الشخص يحتوي على مستوطنة الـ إم آر إس إيه. عند ذلك، يتم القيام بفحص كامل، حيث تُؤخذ مسحات من الأنف والحلق، وتحت الإبط، منبت الشعر، أعلى الفخذ وغيرها من جروح الجلد أو مواقع الأجهزة التداخلية في الجسم (على سبيل المثال، جهاز فغر المعدة أو جهاز فغر القصبه الهوائية). عندها، يستخدم موظفو المختبر هذه العينة من الـ إم آر إس إيه للعمل على إيجاد أفضل الأدوية إذا كانت هناك حاجة للمعالجة. تظهر نتائج هذه الإختبارات في جوش في غضون ثلاثة أو أربعة أيام.

يتم تشخيص عدوى الـ إم آر إس إيه عندما تنمو الجرثومة من عينات إضافية محددة أُخذت أثناء التحقيق من العدوى المحتملة مثل مسحة جرح أو عينة دم

ماذا يحدث إذا كان طفلا مصابا بالـ إم آر إس إيه؟

1. **العلاج بالمضادات الحيوية للتخلص من إم آر إس إيه** - إذا كان لدى طفلكم مستوطنة إم آر إس إيه، فهو لا يحتاج عادة للمعالجة. ومع ذلك، سنقوم بتقييم كل طفل على حدة وسناقش أي خطة للمعالجة، معكم ومع طبيبك ومع الفريق الطبي السريري. إذا كان طفلكم مصابا بعدوى هذه الجراثيم فقد يحتاج إلى تلقي أدوية المضادات الحيوية مباشرة في الوريد (التسريب الوريدي).

2. **غسولات تعقيم الجلد** - قد لا يكون طفلكم بحاجة إلى علاج لعدوى المكورات العنقودية الذهبية ولكن قد يُنصح بالعلاج إذا اعتقدنا بإمكانية إصابته بالعدوى، وذلك للحد من مخاطر الإصابة. يكون ذلك بتوفير وصفة غسول خاصة لتعقيم الجلد ومرهم لتطهير الأنف.

3. **العزل** - إننا مضطرون إلى استخدام الاحتياطات الخاصة التالية للحد من خطر العدوى لأن حاملي هذه البكتيريا والمصابين بعدواها يمكن أن يسببوا نشر البكتيريا إلى المرضى الآخرين:

- سنقوم بتمريض طفلكم في غرفة منفصلة، إذا أمكن ذلك. في بعض الأجنحة، قد يوضع طفلكم في منطقة سرير معزولة في ردهة الجناح.
- سنستخدم احتياطات إضافية، مثل ارتداء القفازات، والمرابيل.
- سنقوم أيضا بوضع تنبيه في سجل طفلكم على الكمبيوتر للإشارة إلى أنه يتطلب، إذا أمكن، غرفة منفصلة عند القدوم إلى جوش. قد يؤثر ذلك على توقيت المواعيد أو الفحوصات التحقيقية، ولكن لن يتم إلغاء أي من هذه المواعيد أو الفحوصات بسبب هذا التنبيه فقط.

Document translated by	Fawwaz Zeidan	Date translated	9/10/2017
------------------------	---------------	-----------------	-----------

هل نحتاج إلى اتخاذ أية احتياطات في المنزل أو المدرسة؟

مستوطنات المكورات العنقودية الذهبية حقيقة شائعة، لذلك ليست هناك نشاطات إضافية تحتاجن إلى القيام بها عندما تكونون خارج المستشفى. نوصي دائما بالحفاظ على النظافة الأساسية مثل غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعد استخدام المراض؛ وكذلك استخدام مناشف مختلفة.

هل ينبغي علينا إعلام المستشفيات الأخرى؟

نعم؛ ينبغي اطلاع المستشفيات الأخرى لأن إم آر إس إيه تنتشر بسهولة بين الناس في المستشفيات ولأن المرضى أكثر عرضة لمخاطر عدوى المكورات العنقودية الذهبية. إذا كان طفلكم يراجع مستشفى آخر عدا عن جوش، فيجب عليكم إعلامهم بأن طفلكم مصاب بال إم آر إس إيه أو أنه كان يعاني منها مؤخرا؛ إذ أنهم قد يقومون بتوظيف احتياطات مماثلة لما نقوم به في جوش لمنع انتشار هذه البكتيريا. وإذا كانوا بحاجة إلى مزيد من المعلومات، فيمكنهم الإتصال بفريق مكافحة العدوى في جوش عبر مقسم تليفون المستشفى: 020 7405 9200 .

هل يمكن عودة إم آر إس إيه إلى الظهور بعد التخلص منها؟

يمكن معالجة عدوى إم آر إس إيه، وينبغي ألا تتكرر إذا عولجت بما فيه الكفاية، ولكن لأن المكورات العنقودية الذهبية تتكيف بشكل جيد للعيش على جلد الناس، فإن المكورات العنقودية الذهبية، بما في ذلك المقاومة للمضادات الحيوية، قد تبقى حية وفعالة لعدة أشهر أو أحيانا لسنوات.

يمكن أن تقلل غسولات تعقيم الجلد مؤقتا عدد بكتيريا إم آر إس إيه إلى مستوى يصعب الكشف عنه بأخذ المسحات، ولكن لا تستطيع هذه المسحات التخلص منها تماما. بالتالي، فإن هذه الغسولات مفيدة للحد من خطر العدوى قبل الجراحة، على سبيل المثال.

التخلص الكامل وطويل الأمد من هذه البكتيريا هو أمر صعب التحقيق، وخاصة إذا كانت البشرة غير طبيعية (مثل الأكزيما) أو كانت هناك فتحات في الجلد (مثل فغر المعدة على سبيل المثال) بسبب العلاج.

تنتقل جرثومة إم آر إس إيه بسهولة من شخص لآخر؛ ولهذا يمكن إصابة طفلكم بال إم آر إس إيه مرة أخرى إذا قام بالإحتكاك مع شخص آخر مصاب بها، حتى بعد العلاج والقضاء على مستوطناتها. التنظيف الجيد لليدين يساعد على تقليل مخاطر حدوث الإصابة.

متى يمكن لطفنا التخلص من إم آر إس إيه؟

إذا كان طفلكم معرضا لمخاطر الإصابة بتهيجات عدوى إم آر إس إيه بسبب المرض والعلاج، فمن المهم أن تكونوا على دراية بذلك، من أجل تلقي العلاج الصحيح؛ كذلك حتى لا تنتشر العدوى إلى الأطفال الآخرين.

إن جرثومة إم آر إس إيه، كما وضحنا أعلاه، تتكيف على العيش على جلد الناس لأشهر أو سنوات، وبعض العوامل تزيد من احتمال أن يستمر هذا الوضع على المدى الطويل. ولقد أخذنا هذه العوامل بعين الاعتبار عند وضع إجراءاتنا للمساعدة في حماية طفلكم والأطفال الآخرين.

في جوش، نؤكد أن الطفل خال من إم آر إس إيه إذا استوفى المعايير التالية:

- خضع لثلاث فحوصات أثبتت أنه خال من هذه البكتيريا،
- لم يتواجد في أي مستشفى في الأشهر الستة الماضية،
- لم يتلق أدوية المضادات الحيوية في الأشهر الستة الماضية،
- ليس لديه أجهزة مخترفة لحاجز الجلد، مثل فتحة القصبه الهوائية أو فغر المعدة،
- ليس عنده قصور في جهاز المناعة.

Document translated by	Fawwaz Zeidan	Date translated	9/10/2017
------------------------	---------------	-----------------	-----------

MRSA

Ref no: 2017F0718 © Great Ormond Street Hospital for Children NHS Foundation Trust

ما الذي تقوم به جوش لمنع انتشار الـ إم آر إس إيه؟

تبذل جوش جهودا كبيرة منذ سنوات عديدة للحد من انتشار هذه الجرثومة:

- **الفحوصات:** نجري فحص الـ إم آر إس إيه على كل طفل يدخل المستشفى كمريض داخلي. لدينا عدد قليل من الأطفال المصابين بهذه الجرثومة، وعندما يتم فحص كل حالة، نستنتج أن هؤلاء الأطفال، في معظم الحالات، قد أصيبوا بهذه الجرثومة قبل حضورهم إلى جوش. نعالج كل طفل لديه مستوطنة جراثيم الـ إم آر إس إيه في عزلة إحتياطية لمنع انتشارها بين المرضى الآخرين.
- **نظافة اليدين:** إننا نشجع بقوة غسل اليدين أو استخدام كحول فرك اليدين قبل وبعد لمس المريض. كما نشجعكم على الإستفسار من أعضاء الفريق الطبي الذين يزورون طفلكم عما إذا قاموا بتنظيف أيديهم.
- **بيئة صحية:** إننا نعمل مع مقاولي التنظيف العاملين لضمان مستويات عالية للنظافة والترتيب في أجنحة المستشفى ودوائرها المختلفة.

معلومات إضافية

يرجى طلب الحصول على نسخة من نشرة معلومات المستشفى الخاصة بالوقاية من والتحكم بالعدوى التي تشرح الأنشطة التي يقوم بها فريق مكافحة العدوى لمنع الإصابات بالعدوى في المستشفيات وما يمكنكم أنتم القيام به لمساعدتنا في التقليل من مخاطر العدوى أثناء إقامة طفلكم.

إذا كانت لديكم أية أسئلة تتعلق بالمعلومات والنصائح التي تحتويها هذه النشرة، يرجى التحدث إلى الممرضة المسؤولة أو مديرة الجناح.

جمّع هذه المعلومات "فريق مكافحة العدوى والتحكم بها" Prevention and Control Team بالتعاون مع "معلومات مجموعة الطفل والعائلة" Child and Family Information Group أمانة مستشفى جريت أرموند ستريت للأطفال – مؤسسة تابعة لخدمات الصحة القومية (إن إتش إس NHS)، لندن WC1N 3JH الموقع الإلكتروني: www.gosh.nhs.uk

Document translated by	Fawwaz Zeidan	Date translated	9/10/2017
------------------------	---------------	-----------------	-----------

MRSA

Ref no: 2017F0718 © Great Ormond Street Hospital for Children NHS Foundation Trust